العدد 1610 - السنة السادسة
الجمعة 3 رمضان 1434 - الموافق 12 يوليو 2013
Friday 12 July 2013 - No.1610 - 6th Year

شعراء غلبت عليهم ألقابهم !

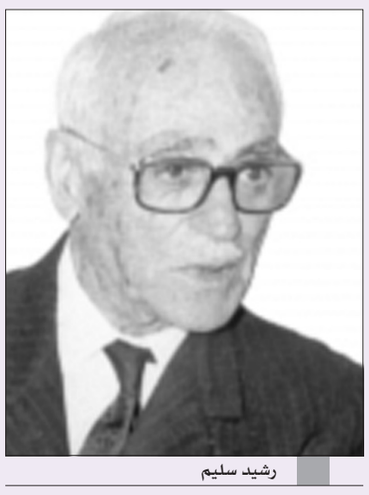
رشيد سليم

رشيد أيوب

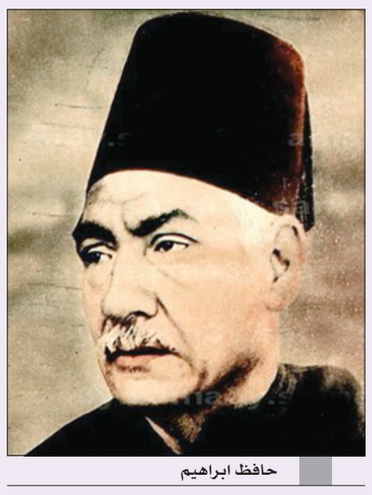
حافظ ابراهيم

بشارة الخوري

أمين نخلة

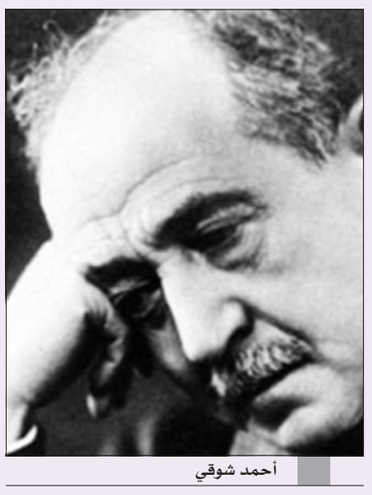
أحمد شوقي

لكل شاعر سيرة ... ولا بد ان تبدأ هذه السيرة بذكر اسمه ونسبه ثم كنيته ولقبه ،وغالبا ما يطغى اللقب على الاسم فلا يعرف الشاعر الا به

وكثيرون اولئك الشعراء الذين غلبت عليهم القابهم ونسيت اسماؤهم واشتهروا بالالقاب واليكم بعض منهم...

ابو الطيب المتنبي

لو سالت احداً هل تعرف الشاعر المخضرم احمد بن الحسين ابن عبد الصمد الجعفي سيكون الجواب لاولكن اذا قلت هل تعرفون الشاعر ابو الطيب المتنبي لقالوا ومن لا يعرفة وابو الطيب هو احمد بن الحسين

لكن اسمة نسي ولم يعد يعرف الا بلقبة المتنبي اما عن سبب تلقيبة انة كان في بادية السماوة في الشام فادعى انة نبي فتبعة خلق كثير فخرج الية امير حمص ومن ثم تاب ولكن ضل اللقب معة طيلة حياتة وهو المتنبي

النابغة الجعدي :

اما الشاعر المعروف النابغة الجعدي فان اسمة الحقيقي قيس بن عبدالله ولكن اللقب غلب علية حتى لم يعد يعرف الا بة وسبب تلقيبة انة نبغ في الشعر فجاة وعمرة 40 عام فلقب بالنابغة

تابّط شراً

اما الشاعر ثابت بن جابر بن عبدالله فهو لا يكاد يعرفة الا القليل لانة عرف بلقبة المشهور وهو «تـابط شرآ»

اما عن سبب تلقيبة انة اقبل على امة يوم وهـو يحمل جرة تحت ابطة وهـي مملؤة افاعي فقالت ويلي تابط شرآ فاطلق علية اللقب

الاخطل

اما الشاعر الكبير الاخطل فاسمة هو غياث بن غوث ولقب بالاخطل لان رجلاً مر على قوم والاخطل بينهم فسال عن شئ فاخذ الاخطل يجاوبة وهو غلام صغير فقال الرجل من هذا ؟ الغلام الاخطل والاخطل في لسان العرب

هو طويل اللسان او الفاسد فاشتهر بهذا اللقلب

الشريد

اما الشاعر «الشريد» فاسمة يزيد بن ضرار القطفاني وقد لقب بالشريد لبيت من الشعر قالة وهو

فولى اخوتي وبقيت فرداً
وحيداً في ديارهم شريدا

فلقب بالشريد ومن يومها وهو لايعرف الا بهذا اللقب

النابغة الذبياني

زياد بن معاويه بن غطفان ، ولقبه النابغه وفي ذلك اقوال مختلفه اشيعها

انه لم يقل الشعر حتى صار رجلا وان اللقب يدل على كثرة الشعر وغزارة مادته، من قولهم نبغت الحمامة اذا تغنت ونبغ الماء ونبغ بالشعر كأن له مادة من الشعر لاتنقطع كمادة الماء

النابغ ، وهنا يحضرنا بيت من الشعر للفرزدق يقول فيه :

وهب القصائد لي النوابغ اذا مضوا
وابو يزيد وذو القروح وجرول

والنوابغ المعنيون هم :
النابغة الذبياني
والنابغة الجعدي

والنابغه الشيباني

اما «يزيد» فهو المخيل السعدي
و «ذو القروح» هوامرؤ القيس
و»جرول» هوالحطيئه

المرقش الأكبر :

هوربيعه بن سعد شاعر جاهلي سمي المرقش لقوله :

الدار قفر والرسوم كما
رقش في ظهر الأديم قلم

وكان للمرقش اخ شاعر أصغر منه سنا لقب بالمرقش الأصغر

المثقب

لقب شاعر اسمه العائذ بن محصن بن ثعلبه ينتسب الى قبيلة من عبدالقيس في بلاد البحرين لذلك لقب بالعبدي وقيل لقب المثقب لقوله :

أرين محاسنا ، وكنّ أخرى
وثقبن الوصاوص للعيون

كنّ أي خبأن ، والوصاوص هي ثقوب ينظر من خلالها ، وكان ابوعمرو بن العلاء يستجيد هذه القصيده له ويقول : لو كان الشعر مثلها لوجب على الناس ان يتعلموه

الممزق العبدي

اسمه شأس بن نهار وهو شاعر جاهلي وغلب عليه لقب الممزق لقوله في قصيده يمدح بها احد ملوك الحيره ويطلب منه اغاثته من اعدائه الساعين لقتله :

فإن كنت مأكولا فكن خير آكل
والا فـأدركـنـي ولمـا امـزق
فأنت عميد الناس مهما تقُل نقل
ومهما تضع من باطل لايحقق

ذو الرمة

هو غيلان بن عقبه وذو الرمه هو لقب لقبته به امراه احبها تدعي ميه ،طلب منها ان تسقيه ماء فأتته بماء وكان على كتفه رمه وهي قطعة حبل فقالت : اشرب ياذا الرمه، ويقال انه لقب بذي الرمه لقوله في وصف الوتد

لـم يـبـق مـنـهـا أبـد الابـيـد
غـيـر ثـلاث مـاثـلات سـود
وغـيـر مـرضـوخ الـقـفـا مـوتـود
أشـعـث بـاقـي رمـة الـتـقـلـيـد

عروة الصعاليك :

هـو عـروة بـن الـورد شـاعـر وفـارس وصـعـلـوك فـي الـجـاهـلـيـه لـقـب بـعـروة الصعاليك لأنه كان يجمع بين الصعاليك ويهتم بشؤونهم اذا اخفقوا في غزواتهم ، وقيل لقب بذلك لقوله:

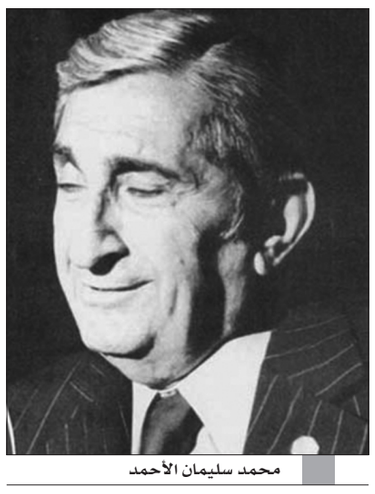
محمد سليمان الأحمد

وللـه صـعـلـوك صفيحـة وجـهـه
كضوء شهاب القابس المتنور
يطل على اعدائه يزجرونه
بساحتهم زجر المنيح المشهر

قتيل الهوى

هو المؤمل بن جميل بن ابي حفصه وكنيته «ابو خطاب» اطلق عليه هذا اللقب لقوله :

قلن من ذا فقلت هذا اليمامي
قتيل الهوى ابو الخطاب

اللعين المِنْقَري

اسمه منازل بن ربيعَة، من بني منقر، وكنيته أبو الأكيدر، واللعين لقب له، وسبب تلقيبه بذلك أنّ عمر بن الخطاب سمعه ينشد شعراً والناس يصلّون ، فقال: من هذا اللعين؟ فعلق به.

وهو من شعراء الدولة الاموية اشتهر بهجائه للأضياف

الخُبْزَ أرْزي

هو نصر بن احمد بن نصر، كنيته ابو القاسم وجاء اللقب من خلال حرفته، وهي جُبْزَ خُبْز الأرز في دكان له بمربد البصرة وهو لا يقَرأ ولا يكتب ، وقد اقتصرت اشعاره على الغزل

الخباز البلدي

يكنى أبا بكر، محمد بن أحمد بن حمدان، الشاعر المشهور، عده الثعالبي في اليتيمة من حسنات الدنيا. من بلدة تسمى«بلد» في الموصل، ومن عجيب أمره أنه كان أمياً وشعره كله ملح وتحف وغرر وطرف و لا تخلو مقطوعة من معنى حسن أو مثل سائر، قال:

بـالـغـت فـي شـتـمـي وفـي ذمـي
ومـا خـشـيـت الـشـاعـر الأمـي
جـربـت فـي نـفـسـهـا سـمـاً فـمـا
أحـمـدت تـجـريـبـك لـلـسـم

وكـان حافظاً للقرآن مقتبساً منه في شعره.قال:

الا ان اخـوانـي الـذيـن عـهـدتـهـم
أفاعي رمال لا تقصر في السعي
ظننت بهم خيراً فلما بلوتخم
نـزلـت بـواد مـنـهـم غـيـر ذي زرع

المُكَحَل

عمرو بن الأهتم المنقري، كنيته أبو ربعي، وقيل أبو نعيم، ولقب في الجاهلية بالمكحل لجماله. كان سيداً من سادات قومه، خطيباً بليغاً ، شاعراً شريفاً جميلاً، ويقال لشعره» الحلل المنتشرة» وفد عمرو إلى رسول الله«صلى الله عليه وسلم » في وفد من تميم ، ولما سأله النبي «صلى الله عليه وسلم» عن الزبرقان بن بدر ، مدحه ثم هجاه ولم يكذب في الحالين، فقال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» : « إنّ من الشعر حكماً وإن من البيان لسحراً»

الراهب المحاربي

زهرة بن سرحان بن رَزْف، لقب بالراهب المحاربي ؛ لأنه كان يأتي عكاظاً فيقوم إلى سَرْحَة فيرجز عندها ببني سُلَيْم قائماً، ولا يزال كذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول:

قد عـرفـتـنـي سـرحـتـي فـأطّت
وقد شـمـطـت بـعـدهـا واشَـمـطـت

علقمة الفحل

علقمة بن عبدة بن ناشرة النعماني، جاهلي مجيد، من فحول الجاهلية، قال الجمحي: « له ثلاث روائع جياد لا يفوقهن شعر»وهذا مطله احداهما:

ذهبت من الهجران في كل مذهب
ولـم يـك حـقـاً كـل هـذا التجنب

لقب علقمة الفحل لأنه نازع امرأ القيس الشعر وكان صديقاً له، ورضيا حكم «أم جندب» امرأة امريء القيس لتحكم بينهما، فحكمت لعلقمة بأنه أشعر من أمريء القيس فغضب امرؤ القيس وقال:ما هو بأشعر مني، ولكنك له عاشقة، فطلقها ، وخلف عليها علقمة، فسمي علقمة الفحل.

عائشة عبدالرحمن

محمود سامي البارودي

مسكين الدرامي

هو ربيعه بن عامر بن مضر لقب بمسكين لقوله :

انـا مـسـكـيـن لمـن انـكـرنـي
ولـمـن يـعـرفـنـي جـد نـطـق
لا ابـيـع الـنـاس عـرضـي انـنـي
لـو ابـيـع الـنـاس عـرضـي لـنـفـق

والجـديـر بـالـذكـر ان مسكين الـدرامـي من سـادات قومه واشـراف عشيرته وهي العشيرة نفسها التي ينتسب اليها الفرزدق ، وقد هاجى مسكين الفرزدق حينا ثم كف عن هجائه فكان الفرزدق يعد ذلك من الشدائد التي افلت منها اذ لو انه اضطر الى رد هجاء مسكين يكون قد هجا من ينتسب اليهم

جران العود

لا احد يعلم أهو شاعر جاهلي ام اسلامي وكان قد تزوج امرأتين فلقي منهما مكروها فأراد تخويفهما بجران العود وهو السوط قده من صدر جمل مسن فقال لإمرأتيه :

خُذا حذرا يـا حنّتـيّ فإنـنـي
رأيت جِران العود قد كاد يصلح

مُدرج الريح

هو عامر بن المجنون ويقال انـه سمي مدرج الريح لشعر قاله في امرأة يهواها من الجن وأنها تسكن الهواء وتتراءى له :

لإبـنـة الجـنـي فـي الجـو طـلـل
دارس الآيـات عـاف كـالخـلـل
درسـتـه الـريـح مـن بـيـن صـبـا
وجـنـوب درجـت حـيـنـا وطـلـل

ويقول آخرون بل سمي كذلك لأنه قال :

أعرفت رسماً من سميّة باللوى
درجت عليه الريح بعدك فاستوى

ويروى عنه أنه لما عمل نصف هذا البيت، ارتج عليه وأقام يكره مدة سنة، ولا يقدر يعمل لـه عـجـزاً. وكـان قد دفـن فـي نفس المـنـازل التي يترلها دفينة فذكرها وقال لجاريته أن تمضي وتخرج من الخبيئة من تلك البرية والموضع الذي أعطاها علامته. فمضت الجارية وقد اختلفت الرياح على تلك الأراضي، وعفت آثارها فعادت ولم تجد شيئاً فسألها عن الحال فقالت:

درجت عليه الريح بعدك فاستوى
فتمم بيته بهذا وسمي مدرج الريح

ثابت قطنه

هو من شعراء خراسان وفرسانهم ، ذهبت عينه فكان يحشوها بقطنه فسمي ثابت قطنه وقال فيه قائل :

لا يعرف الناس منه غير قطنته
ومـا سـواه مـن الأنـسـاب مـجـهـول

وذلك لأن يزيد بن المهلب استعمله على بعض نواحي خراسان ولما صعد المنبر لإلقاء خطبةالجمعه لم يستطع الكلام ، ويقال ايضا ان الشاعر ثابت قطنه هو صاحب البيت سبق الشعراءالى قوله لئلا يعيروه به

البعيث

هو خداش بن بشر .. من بني تميم وكان يهاجي جريرا ويعده بعض النقاد من اخطب الناس ولقب بالبعيث لقوله :

اي انـه قـال الشعر بعدما أسـن وكبر وضعفت قوته ، غير ان ذلك لم يؤثر في قدرته على قول الشعر

المتلمس

هو جرير بن عبد المسيح ،شاعر جاهلي كان ينادم عمرو بن هند ملك الحيره ولقب المتلمس لقوله :

فـهـذا اوان الـعـرض جُـن ذبـابـه
زنـابـيـره والأزرق الـمـتـلـمـس

العرض : الوادي والأزرق : يعني الذباب الأخضر

القطامي

هو عمر بن شُييم والقطامي لغة تعني الصقر ، ولقب بذلك لقوله :

يـحـطـهـن جـانـبـا فـجـانـبـا
حـط الـقـطـامـي الـقـطـا الـقـواربـا

يطول الكلام ان رغبنا في ايراد المزيد من القاب الشعراء ، ومما يلاحظ ان بعض اسماء شعراءمعروفين تبدو بسبب في معانيها اقرب الى ان تكون القابا ، الا نقبل الظن في ان عنتره في اللغه تعني الفارس الشجاع ؟!

وفي العصر المتأخر كذلك بقي الأمر كما هو وبقيت القاب الشعراء :

أبو القاسم الشابي :شاعر الخضراء
أحمد رامي : شاعر الشباب
أحمد شوقي :أمير الشعراء
أحمد فتحي : شاعر الإذاعة، شاعر الكرنك
أكرم أحمد : شاعر الشباب
أمين نخلة : شاعر زحلة
إبراهيم طوقان : شاعر الجامعة
بشارة الخورى : الأخطل الصغير
حافظ أبراهيم : شاعر ا لنيل .
خليل مطران : شاعر القطرين
رشيد أيوب : الشاعر الدرويش
رشيد سليم ا لخوري : ا لشاعر ا لقروي .
رياض المعلوف :شاعر الكوخ الأخضر
شبلي الملاط : شاعر الأرز
شفيق المعلوف :شاعر عبقر
عائشة عبد الرحمن : بنت الشاطيء
عادل الغضبان : شاعر الشباب
عبد الكريم الكرمي : أبو سلمى
عبد الله الفيصل : المحروم
علي محمود طه :شاعر الجندول
فدوى طوقان : خنساء القرن العشرين
فوزي المعلوف : شاعر الطيارة
قيصر سليم الخوري :الشاعر المدني
محمد سليمان الأحمد : بدوي الجبل
محمد عبد الغني حسن : شاعر الأهرام
محمد مهدي الجواهري : أبو الفرات
محمود سامي البارودي :شاعر السيف والقلم
ملك حفني ناصف : باحثة البادية
يعقوب العودات : البدوي الملثم

أبو القاسم الشابي

ملك حفني ناصف

فدوى طوقان